

نص كلمة سماحة السيد عمار الحكيم لدى استقباله وفود مؤتمر البرلمانات الإسلامية في بغداد



الرحمن الرحيم بسم
الرحيم
و بركاتة ورحمة عليكم السلام
مُكذِّمٌ نُّكَّتْ لَوِ (أُمِّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ)
ال عمران / 105_104
السلام بغداد ... وبغدادكم عراقكم في بكم وسهلا اهلا
والتعاش والوئام
أيضا انكم واثق وانا ، كثيرا لكم بغداد اشتاقت لقد
اشتقتم الى بغداد ، حاضرة الخلافة الإسلامية وواجهة الإسلام الى العالم
يسعى من لكل واضحة رسالة هو الحبيبة بغداد ارض على اليوم وجودكم ان
لزرع الفتنة والشقاق بين أبناء الدين الواحد والرسالة الواحدة ... اننا كمسلمين نواجه

هذه نتجاوز ان علينا تحتم والوطنية والاسلامية الإنسانية مسؤوليتنا ان
المرحلة المظلمة من حاضرننا ، وان نقف سدا منيعا بوجه من يحرف اسلامنا ويزرع الفرقة
بيننا ويحول أبناء الإسلام الى حطب لحروبه الشيطانية ...
اخوتكم ذبح لقد العراق باسم الطائفية البغيضة ، واليوم يذبح أبناء المسلمين والأديان والطوائف الأخرى
باسم إقامة حدود الله وشرعه !! وحاشا لله ان يكون هذا الإرهاب الداعشي هو من حدوده وشرعه
!!..
وانما فحسب العالم في الإسلام صورة يشوش لم الشيطاني التكفيري الإرهاب ان
شغل الامة عن تحدياتها الحقيقية وحقوقها المغتصبة ، فها هي فلسطين الحبيبة مازالت ترزخ
تحت الاحتلال واخوتنا من أبناء فلسطين يقاتلون ابشع احتلال عرفه التاريخ بأيادهم
المنزوعة السلاح، انهم يحملون السكاكين والحجارة مقابل اشرس واعى الة حربية في منطقة
الشرق الأوسط ، والمخجل ان الامة انشغلت عنهم بقضاياها الداخلية ، واشغلها الإرهاب
والتكفير الداعشي عن رسالتها تجاه القدس الشريف وفلسطين وشعبه المظلوم المقاوم
...
لا ان حقيقة من نابعة وثقتي الكبوة هذه من ستنهض امتنا ان واثق انا
يترك الإسلام عرضة للتشويش والتشويه ولا المسلمين عرضة للصراع والخصومة فيما بينهم مهما
طالت الازمة ومهما كانت الجروح عميقة ، ولكنني اشعر بالألم ويعتصر قلبي على أبناء امتنا
الإسلامية وهم يذبحون باسم الدفاع عن الإسلام ، وعلى أبناء الإنسانية الذين يعتدى عليهم
باسم تطبيق شرع الله!!!
... الاعزاء واخواتي اخوتي
وباسمكم انني
ادعو الى ان نكون حاضرين في مناطق الصراع حيث يشتبك المسلمون مع بعضهم .. وان نجلس على
طاولة واحدة ونتفق على احترام تعددياتنا واختلافاتنا ونتفق ايضا على احترام مساحات
النفوذ لبعضنا البعض ، فقدرنا ان نكون معا ونحمل هذا العنوان المقدس كمسلمين ، ومهما
اشتدت وتعقدت الخلافات فيما بيننا الا اننا سنصل في النهاية الى طاولة الحوار ونضع كل
-خلافاتنا على الطاولة ونناقشها بصراحة وتفهم ...
طوائف فيها الأديان كل ان
وملل ونحل ، ولن نكون نحن المسلمون استثناء ، والطريق الأفضل والاسلم والاصح لديننا
ودنيانا هو ان نكون متفهمين لاختلافاتنا وان لا يعتقد احد انه يحتكر الحقيقة والفكر
الصائب والرأي السديد ..

الإسلامية الأمة وشعوب ، اعناقنا في مسؤولية الإسلام ان
تطالبنا بان نكون على قدر هذه المسؤولية ، وان اوطاننا تنتظر منا ان نقدم لها الحلول
ونحافظ عليها ونحميها لاجيالنا المستقبلية ..
بغدادكم وفي عراقكم في بكم وسهلا اهلا
، وقد شرفتمونا بقدمكم هذا ، وستبقى بغداد تفتح ذراعيها لآخوتها واشقائها وستبقى بغداد
قوية وعزيزة رغم كل الجراح والآهات ... وسيبقى عراقكم كما عرفتموه ، ابا شامخا وعزيزا
- بأذن ا
من الابرار شهدائنا ا رحم و المسلمين بلاد وسائر العراق ا حفظ
ابناء الجيش والشرطة والحشد الشعبي; و ابناء العشائر والبيشمركة وضحايا الارهاب
....
.. وبركاته ا ورحمة عليكم والسلام
align: justify;"/>